

حدوث الكون دليل على وجود الله ١ | للكون إله | م محمد

شاهين | ح 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بنكمل مع بعض موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا نتكلم على موضوع حدوس الكون دليل على وجود الله عز وجل. قلنا ان الحجة المنطقية بسيطة جدا جدا. مقدمتين ونتيجة - [00:00:06](#)

كل حادس له سبب احداسه. المقدمة الثانية الكون حادس يبقى النتيجة. الكون له سبب احداسه وهو الله عز وجل الذي خلق الكون وجعله يبدأ في الوجود. النهاردة هنا نقاش الادلة العلمية على حدوس الكون. والموضوع ده له قصة في غاية العجب - [00:00:26](#) اللي بتتأسر بموقف العلماء. وبعدين ممكن يكون موقف العلماء مخالف للعقيدة اللي هو بيؤمن بها. وبعدين بيتدي يتشكل ويقول طب يا ترى انا العقيدة اللي انا مؤمن بها صح ولا غلط؟ فبنقول باختصار بما انك باني ايمانك على ادلة وحجج وبراهين مستقلة - [00:00:46](#)

موقف العلماء ممكن تتغير في مسائل معينة لكن انت المفروض ايمانك وعقيدتك ما بتتغيرش ويكون عندك ثقة كاملة بان ايمانك وعقيدتك صحيحة لانها مبنية على الادلة والبراهين ايه القصة العلمية المتعلقة بموضوع حدوس الكون - [00:01:06](#) في وقت ما ايام اينشتاين كان بيؤمن بان الكون ازلي والكون سابت ومستقر. والكون ما لوش بداية وما لوش نهاية ده كان عنده اعتقاد في بعض الناس بيبحثوا في المسألة دي طب واحد زي اينشتاين كان بيؤمن بكده ليه - [00:01:23](#) وبغض النظر كان بيؤمن بكده ليه؟ لان احنا زي ما قلنا الناس بتكون عقائدها لاسباب كثيرة مختلفة. لكن الواحد احيانا بيقول مش معقول بقى اينشتاين كون القيلة دي لاسباب غير صحيحة. الواقع ان اينشتاين ما كانش عنده ادلة علمية بتثبت ان الكون سابت ومستقر - [00:01:46](#)

ازلي وبلا بداية وبلا نهاية لكن هو كان مؤمن بكده. وفي وقت ما في تاريخ حياته كان بيحاول يأسر على اكتشافاته العلمية بحيس انه يحاول من خلالها يسبب صحة اعتقاده وايمانه - [00:02:06](#) اينشتاين معروف ان هو اشتغل على نظرية النسبية العامة. ودي نظرية متعلقة بالكون وآآ طبيعة الكون وحاجات زي كده احنا مش هندخل في تفاصيلها هنخلي الكلام بسيط جدا وسهل لكن المهم ان نظرية النسبية العامة اللي عملها اينشتاين هي نقدر نقول انها عبارة عن معادلات رياضية بتصف - [00:02:24](#)

في الكون اينشتاين لما جه يدرس الموضوع ده ويكون نظرية النسبية العامة اكتشف ان معادلاته اللي بتصف الكون لابد وان تؤدي الى ان الكون له بداية طب هو ما كنش مؤمن ان الكون له بداية كان مؤمن ان الكون مستقر وثابت وازلي وبلا بداية وبلا نهاية. راح اينشتاين بجلالة قدره - [00:02:48](#)

هو عمل ايه لعب في معادلاته علشان خاطر يحط معامل ادى الى ان آآ يوازن الكفتين ففيما معناه يعني اصبحت المعادلة بتعبر عن كون سابت وازلي ومستقر. ليس له بداية وليس له نهاية - [00:03:13](#) مع الوقت ظهر اثنين علماء مشاهير جدا اسمهم جورج لومتر واليكساندر فريدمان جورج لوماترو الكسندر فريدمان. الاثنين دول كانوا برضو علماء فيزياء نزرية وقعدوا يشتغلوا على معادلات بتصف حالة الكون - [00:03:35](#)

وصلوا هم كمان لنفس نتيجة اينشتاين. ان لازم لو معادلاتنا دي صحيحة يبقى الكون له بداية وهيبقى له نهاية قالوا الاينشتاين الكلام ده اينشتاين بدأ يشك هو انا فعلا غلطان - [00:03:56](#)

ده انا اضفت على معادلاتي معامل خاص علشان اخلي الكون سابت. ايه اللي حصل ثاني بعد كده جه واحد اسمه ادون هابل ادوين هابل كان له تلسكوب كبير جدا كانوا لسة مخترعينه كان اكبر تلسكوب يقدرُوا يبصوا فيه على الفضاء - [00:04:12](#)

عضو الهبل رصد زاهرة معينة اللي العلماء عارفينها دلوقتي بظاهرة التوسع الكوني كان يبص في الفضاء يرصد ان المجرات بتتباعده عن بعضها في كل اتجاه في اي اتجاه بصيت في السما بتلاقي ان المجرات بتبعد عن بعضها - [00:04:34](#)

فا عضو قال لاينشتاين انا رصدت ده رصدت التوسع الكوني. التوسع الكوني ده من خلال تفكير عقلاي ومنطقي اذا كان حاليا لما بنرصد الفضاء المجرات بتتباعده معناها ان احنا لما نرجع للزمن في الماضي المجرات كانت اقرب لبعض - [00:04:54](#)

اقرب لبعض اقرب لبعض لغاية ما هنوصل لنقطة بداية الكون اللي الكون كان فيها كتلة واحدة ساخنة جدا جدا. الكثافة فيها تساوي ما لا نهاية من الناحية الرياضية يبقى ده معناه التوسع الكوني بيدل على ان الكون له بداية - [00:05:18](#)

اينشتاين قال انا مش هصدق غير لما اشوف. وزار فعلا ادول ادوان هابل في المرصد بتاعه وشاف بنفسه التوسع الكوني. واعترف انه لما غير في معادلاته علشان يثبت ان الكون ثابت ومستقر وازلي دي كانت ابشع - [00:05:41](#)

غلطة ارتكبتها في تاريخه العلمي. بعد موضوع ادون هابل وبعد اينشتاين زهر اتنين منهم واحد مشهور جدا وخذ جايزة نوبل اسمه ارنو بانزيس. وارنو بانزيس كان عنده زي ستالايت كبير. ولقط حاجة اسمها الخلفية - [00:06:01](#)

الميكروية للكون فيما بعد العلماء استنتجوا من خلال نثرية النسبية العامة والتوسع الكوني اللي رصده ادون هابل واه الخلفية الميكروية للكون واشياء تانية كسيرة جدا جدا طلعا في الاخر بما يعرف الان بنثرية الانفجار الكبير او الانفجار العظيم - [00:06:21](#)

اللي اهم مبدأ فيه ان الكون حادس وان احنا لما نرجع في الماضي الكون له بداية محددة في الماضي. وانه الكون انسة ازليا في نقطة معينة الكون بدأ في الوجود - [00:06:43](#)

فهو كان بعد ان لم يكن يعني ان الكون حادس بمجموع كل هذه الادلة العلمية يعني شغل اينشتاين النثري. وبعدين اتنين تانيين جم بعديه واشتغلوا برضو على الموضوع من الناحية النثرية - [00:07:03](#)

حتى ان واحد من اشهر الملاحظة اللي هو ستيفن هوكينج ومعه زميله راجر بينروز هم الاتنين اشتغلوا برضه على معادلات اينشتاين وصلوا لنفس النتيجة. ان لازم الكون يكون له بداية وان الكون ليس ازليا. وانه له - [00:07:21](#)

نقطة بداية محددة في الماضي وبعض الناس اللي اشتغلت نثريا بدأ يبقى فيه رصد حقيقي. ادون هابل كان اول واحد يرصد التوسع الكوني وبعدين ارنو بانزيس رصد الخلفية الميكروية للكون وبعدين مع التقدم العلمي والتكنولوجي العلماء بدأوا يبيعوا - [00:07:41](#)

اسكوبات ويبعتوا الات رصد للفضاء ففي عندنا المستكشف كوبي والمستكشف ويلكن سون ودول برضه رصدوا اشعاع الخلفية الميكروية للكون اللي رصدوا كده ارنوبان وده ببساطة ايام زمان لما كنا بنتفرج على التلفيزيون وبالاريل - [00:08:05](#)

ان في محطات بنلاقي في وش كده ده ايه؟ ده شئ مرصود في الكون. العلماء اسبتوا ان اللي احنا رصده ده دليل على ان الكون له بداية محددة في الماضي. وزي ما قلت مع كل هذه الادلة مجتمعة. النظرية والرصدية. النظرية فيزياء معادلات رياضية - [00:08:26](#)

رياض ورصد كل ده كون في النهاية نظرية الانفجار الكبير اللي اهم عمود واهم اساس فيه هو ان الكون له بداية وان الكون حادس. وبالتالي في النهاية لما نيجي نشوف - [00:08:51](#)

المقدمة التانية الكون حادس بنجد ان المقدمة السانية متحققة من الناحية العقلية والمنطقية والفلسفية لما نفكر فيها ومتحققة ايضا من الناحية العلمية سواء العلمية النظرية الرياضية او العلمية المرصودة. يبقى في النهاية بنقدر - [00:09:08](#)

اكد بما لا يدع مجالا للشك ان حقيقة حدوس الكون سابتة بكل طريقة ممكنة وبالتالي دور الخالق واضح. وان النتيجة اللي احنا بنستنبطها ان الله عز وجل هو الذي خلق الكون نتيجة عقلاية - [00:09:28](#)

تقية وغريزية وفكرية وبديهية وكل حاجة في الدنيا الى ان نلتقي في حلقة قادمة بازن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم

